Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التنظيم الداخلى للخطاب القصصى (كأن يقوم بعمليات التذير بالأحداث أو الاستباق ، أو ربطها أو التأليف بينها) ٠

٣ ـ وظيفة ابلاغ communication ، وتتجلى فى ابلاغ رسالة للقارىء سواء كانت تلك الرسالة الحكاية نفسها أو مغزى أخلاقيا أو انسانيا ٠

٤ ـ وظيفة تنبيهية : وهى وظيفة يقوم بها السارد تتمثل فى اختبار وجود الاتصال بينه وبين المرسل اليه ، وتبرز فى المقاطع التى يوجد فيها القارىء على نطاق النص حين يخاطبه السارد مثلا بصفة مباشرة ، كأن يقول الراوى فى الحكاية العجيبة الشعبية : « قلنا يا سادة يا كرام » ٠

٥ ـ وظيفة استشهادية testimoniale : وتظهر هذه الوظيفة مثلا حين يثبت السارد فى خطابه المصدر الذى استمد منه معلوماته أو درجة دقة ذكرياته ٠

٦ ـ وظيفة أيديولوجية أو تعليقية : ونقصد هنا النشاط التفسيرى للراوى ٠

٧ ـ وظيفة افهامية أو تأثيرية impressive ، وتتمثل فى ادماج القارىء فى عالم الحكاية ومحاولة اقناعه ٠

٨ ـ وظيفة انطباعية أو تعبيرية : ونقصد هنا تبوء السارد المكانة المركزية فى النص وتعبيره عن أفكاره ومشاعره الخاصة (١٢) ٠

ومن المهم هنا تعريف السارد فى مقابل شخصيات العمل ، فالسارد هو الذات الفاعلة لهذا التلفظ الذى يمثله عمل من الأعمال ، وهو الذى يرتب عمليات الوصف ، فيضع وصفا قبل آخر على الرغم من تقدم هذا على ذاك فى زمن القصة ٠ والسارد هو الذى يجعلنا نرى تسلسل الأحداث بعينى هذه الشخصية الحكائية أو بعينيه هو ، دون أن يضطر الى الظهور امامنا ٠ واخيرا هو الذى يختار ان يخبرنا بهذه التحولات أو تلك ، عبر الحوار بين شخصيتين أو عن طريق وصف موضوعى ٠ لدينا اذن عن السارد كمية من المعلومات كان حريا بها أن تتيح لنا الامساك به وتحديد موقعه بدقة ٠ لكن هذه الصور الهاربة لا تتيح لنا الاقتراب منها ٠ وهى تضع ـ بصورة دائمة ـ الى وجهها أقنعة متضادة ، تتوزع ما بين صورة مؤلف حاضر بلحمه ودمه وشخصية حكائية (١٣) حاضرة بحبرها وورقها ٠